● أخبار قصيرة

مسؤول اوروبي: لا أستبعد تشكيل جيش خاص بالإتحاد

قال الجنرال "روبرت ريجر"، رئيس اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي، انه لا يستبعد على المدى الطويل خطة تشكيل جيش للاتحاد الأوروبي. واضاف لمجلة "بروفيل" الإخبارية: إذا اضطرت أوروبا بعد الانتخابات الأمريكية لتحمل مسؤولية سياسة دفاعية أكبر، يمكن تصور تعزيز العمود الأوروبي لحلف الناتو أو جيش أوروبي. وقال في هذا الصدد: أنا بشكل عام لا أستبعد ذلك للمستقبل البعيد. وأكد هذا المسؤول العسكري الأوروبي: كلما تقدم التكامل الأوروبي - الذي ينطوي على التنازل عن حقوق السيادة - زاد طرح مسألة القوات المسلحة المشتركة.

أميركا..انسحاب أحد أبرز مرشحي الإنتخابات الرئاسية

فجّر حاكم ولاية فلوريدا الأمريكية رون ديسانتيس مفاجأة مدوية بإعلانه المفاجئ عن انسحابه من سباق الترشح لرئاسة الولايات المتحدة قبل يومين فقط من إجراء الانتخابات التمهيدية في ولاية نيوهامبشاير، مُعلناً دعمه للرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب الذي يخوض سباق إعادة انتخابه. ورأت وسائل الإعلام الأمريكية في قرار ديسانتيس المفاجئ ضربة قاصمة لآمال الحزب الديمقراطي بالفوز على ترامب، إذ كان ديسانتيس يُنظر إليه على أنه أقوى مرشح لمواجهة ترامب في انتخابات العام ٢٠٢٤. وجاء إعلان ديسانتيس من خلال مقطع فيديو بثه عبر منصة التواصل الاجتماعي "تروث سوشيال"، وهي نفس المنصة التي استخدمها في الإعلان عن ترشحه للرئاسة قبل عدة أشهر.

باكستان: تحذر من تدهور العلاقات مع أفغانستان

أعاد "مرتضى سولنغي"وزير الإعلام في حكومة باكستان المؤقتة، في أعقاب تصاعد بعض أعمال العنف من قبل الجماعات شبه العسكرية في هذا البلد،تكرار اتهام أفغانستان بإيواء حركة طالبان وطالب بإتخاذ كابل إجراء جاد ضد "تي تي بي"، واعتبر إحياء مستوى العلاقات بين البلدين مرهونا بالتعامل الجاد مع هذه الجماعة.

وأضاف مرتضى سولنغي: إذا استمرت كابل في إيواء الإرهابيين بمن فيهم طالبان الباكستانيين، أخشى أن تتدهور العلاقات المستقبلية بين البلدين. وقد أعلنت السلطات الباكستانية مرارا أن حركة طالبان الباكستانية لها ملاذ آمن في أفغانستان وتشن من هذا البلد هجمات ضد باكستان.

مع إحكام سيطرتها على أفغانستان

ما هو مستقبل علاقات طالبان مع جيرانها في أوراسيا؟

الوفاق/ بتوَلي طالبان السلطة في أفغانستان كانت نهاية سنوات عديدة من الحرب. اليوم عاد السلام فعليا إلى أفغانستان وهم بصدد تعزيز سلطتهم والاستعداد لحكم طويل الأمد في هذا البلد. وسط آسيا بحثا عن نموذج مقبول للتعامل مع الحكومة الجديدة في أفغانستان. اليوم فعليا لا توجد أية قوة سياسية خارجية أو داخلية يمكنها التدخل في حكم طالبان. والمجتمع الدولي المتعب من المشكلة الأفغانية اختار السلام السيئ على الحرب الجيدة مع طالبان.

اليوم، مشهد الجيوبولتيك في أوراسيا يمر بتغيير هيكلي وأساسي. بعض الصراعات تحل محل بعضها البعض، وتبقي العالم كله في حالة تعليق. مع زوال العالم أحادي القطبية، سيكون تدمير البنية الجيوسياسية القديمة أمرًا لا مفر منه. في الوقت نفسه، سيتم تحسين نظام علاقات دولي جديد. في مثل هذه الظروف، قد تنشأ بؤر صراع جديدة أو تندلع الصراعات المتجمدة مرة أخرى. كان الصراع الأفغاني في مرحلته النشطة حتى انسحاب القوات الأمريكية المحتلة من أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١. وقع هذا التطور تقريبًا في الوقت نفسه مع بداية تفكك العالم أحادي القطبية وما تلاه من العملية العسكرية الخاصة الروسية في شرق أوروبا.

سقوط أفغانستان في يد طالبان لم يكن عنوانًا رئيسيًا لوسائل الإعلام لفترة طويلة، حيث ألقت الصراعات في شرق أوروبا بظلالها على هذه القضية. من الواضح أن بناء الدولة الآن في أفغانستان سيكون على أساس ديني. حاليًا، تفسيرات طالبان الدينية بشأن التعليم وحقوق المرأة تتعارض مع تفسيرات الدول الإسلامية الأخرى في الشرق الأوسط.

طالبان تحكم بثقة

تختلف حكومة طالبان الثانية اختلافا كبيرا عن حكومتها الأولى، حيث بدأت طالبان التصرف بطريقة أكثر براغماتية وإنشاء مساحة مفتوحة للحوار مع جيرانها والقوى العالمية والإقليمية. كما تغير خطابهم ليصبح أكثر دبلوماسية. من المهم أيضًا أنه منذ عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، اختفى المشهد العسكري والسياسي من القوى المنافسة لطالبان في هذا البلد، وتوقف القتال هناك فعليًا.

لم تتحقق التوقعات المختلفة بأن الجماعات غير البشتونية في هذا البلد ستبادر بإنشاء حلقات مقاومة وستزيح القوى الدينية الراديكالية. الآن لا توجد دولة واحدة في العالم لديها الاستعداد أو القدرة على تشكيل جبهة مثل "التحالف الشمالي". حتى قوات معارضة طالبان ليس لديها تماسك حاليًا ولا تملك قاعدة راسخة داخل أفغانستان ولا قيادة سلطوية ومتماسكة.

تعاني أفغانستان حاليًا من أزمة اجتماعية واقتصادية شديدة. ولكن إذا تحقق السلام في هذا البلد، فسيستعيد المستثمرون الأفغان سريعًا اقتصاد البلد وتجارتها. إذا استطاعت أفغانستان في المستقبل تعزيز السلام والاستقرار واقتصادها الوطني، فستغير ذلك التوازن الجيوسياسي والجيواقتصادي في المنطقة.

توطيد العلاقات الإقليمية

تفضل معظم الدول المجاورة لأفغانستان أيضًا وجود شكل ما من أشكال السلطة المركزية في هذا البلد، حتى يتمكنوا من التعامل معها مع الحفاظ على مسافة. في الوقت نفسه، طالبان أيضا يتحدثون إلى جيرانهم ودول أخرى دون السماح بأي تدخل خارجي. يمكن الآن التنبؤ بثقة بأن معظم دول أوراسيا التي كانت على اتصال مع نظام طالبان ستثبت علاقاتها مع هذه الحكومة في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، تتحسن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أفغانستان ودول آسيا الوسطى التي ترغب في تصدير سلعها ومنتجاتها الزراعية ومواردها الطاقوية إلى السوق الأفغانية. مع إرساء الاستقرار الكامل في أفغانستان، قد تنشأ ممرات نقل ولوجستية وتجارية جديدة بين روسيا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا، مما يوفر المزيد من الوصول إلى أفريقيا وأمريكا اللاتينية. ترغب الصين أيضًا في إحلال السلام والاستقرار في أفغانستان والاستفادة من إمكاناتها الترانزيتية في مبادرتها العالمية "الحزام والطريق". كل من الصين وروسيا أجريا حتى الآن تعاونًا اقتصاديًا محدودًا مع الحكومة الأفغانية الحالية وأجريا محادثات سياسية معها.

تتعاظم قوة طالبان يومًا بعد يوم وهم يحاولون حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في هذا البلد. من المحتمل أن يؤدي منطق حل المشاكل الاقتصادية في نهاية المطاف إلى استبدال "طالبان الأيديولوجيين" بـ "طالبان البراغماتيين" في هياكل السلطة بالجماعة. يمكن أيضًا تصور أن هذه الفترة الانتقالية ستستغرق سنوات عديدة، وسنشهد ان المنظمة العسكرية والسياسية لطالبان وهي تتحول تمامًا إلى حزب سياسي بالكامل، وهياكلها المسلحة تنضم إلى صفوف الجيش المنتظم لهذا البلد. وأعتقد أيضًا أن كل من المجتمع الأفغاني غير المتجانس والدول المجاورة ستتكيف في نهاية المطاف مع الوقائع الجديدة، على الرغم من أن هذه العملية ستستغرق وقتًا.

تختلف حكومة طالبان الثانية اختلافا كبيرا عن حكومتها الأولى، حيث بدأت طالبان التصرف بطريقة أكثر براغماتية وإنشاء مساحة مفتوحة للحوار مع جيرانها والقوى العالمية والإقليمية

لا رغبة في النزاع

ولكن النقطة الأكثر أهمية التي تشغل حاليًا اهتمام جيران أفغانستان وكذلك المجتمع الدولي هي مسألة الثقة في وعود طالبان. من المهم الإجابة عن هذه الأسئلة: ما هي وجهة نظر طالبان حول دور ومكانة آسيا الوسطى؟ هل تنوي هذه المجموعة العيش جنبًا إلى جنب معنا وفقًا لمبادئ الجيرة أم أن تشكل تهديدًا لنا؟ لا تزال الإجابات غير واضحة. ربما عندما تصبح طالبان أقوى سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وتحصل على الاعتراف الدولي، يمكنها ممارسة مزيد من السيطرة على الجماعات الإرهابية الدولية المتمركزة في أفغانستان. حاليًا، الإرهاب والتطرف هما أكبر مخاوف دول آسيا الوسطى، لذلك تسعى هذه الدول جاهدةً لتعزيز قدراتها الدفاعية في الوقت نفسه الذي تجري فيه التعاون التجاري والاقتصادي مع طالبان.

لن يكون الانخراط في نزاع جديد مع طالبان في مصلحة أي قوة سياسية خارجية. لهذا السبب اختار اللاعبون الرئيسيون العالميون والإقليميون الموجودون في المشهد الجيوسياسي للمنطقة، سلامًا "سيئًا" مع طالبان على حرب جيدة مع هذه المجموعة. وبالتالي، لن يكون التحدث إلى طالبان بلغة التهديد ممكنًا. طالبان، التي تعتبر نفسها المنتصرة في حرب أفغانستان، لا ترغب في قبول أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية لهذا البلد. على سبيل المثال، ترفض طالبان بشدة أي اقتراح بشأن المحافظة على حقوق المرأة وغيرها من الأقليات العرقية (حتى عندما تأتي هذه المقترحات من دول إسلامية داعمة لطالبان). ونتيجة لذلك، غالبًا ما تفرض طالبان سياسات أكثر تشددًا في المجالات التي تتعرض لانتقادات دولية. لذلك لن تكون المفاوضات مع طالبان بلغة التهديد ممكنة.

ألمانيا..استمرار معاناة الجيش من نقص الذخائر

نشرت مجلة "فوكوس" الألمانية مقالاً تطرقت فيه إلى مسألة نقص الذخائر في الجيش الألماني، وجاء فيه: لا يزال نقص الذخائر مستمرًا في الجيش الألماني. وكان بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الألماني، قد أعلن عن شن حملة تموينية لمعالجة هذا النقص. ومع ذلك، ووفقًا لتقرير، توقفت هذه العملية في عام ٢٠٢٣. وكان بيستوريوس قد أعلن في صيف العام الماضي أن هذا الأمر يجب أن يكون ذا أولوية. وقال المسؤول الألماني إنه يعتزم إنفاق "أكثر من ٢٠ مليار يورو" على ذلك بحلول عام ٢٠٣١؛ لأنه كما قال، بدون الذخائر لا تجدي الأنظمة المسلحة الأحدث شيئًا. وكان بيستوريوس قد قال إنه يريد إنفاق مليار يورو على الذخائر في عام ٢٠٢٣. وفي يونيو/ حزيران، وافق البوندستاغ على العديد من العقود الإطارية بقيمة مليارات اليورو للمدفعية وذخائر الدبابات. وقد أدى بطء تحسن الوضع في عهد كريستين لامبرشت، سلف بيستوريوس، إلى انتقادات شديدة. لكن وفقًا لتقارير وسائل الإعلام، لم يتم تنفيذ توجيهات بيستوريوس بالكامل.

وجاء في تقرير لمجلة "شبيغل" الأسبوعية حول هذا الأمر: أنفقت وزارة الدفاع الألمانية العام الماضي أقل مما كان متاحًا للذخائر الموجودة. ووفقًا لهذا التقرير، تم إنفاق ما يقرب من ٨٤٥ مليون يورو على شراء الذخائر، أي أقل بنحو ٢٨٠ مليون يورو عن المبلغ المخطط له. واستندت مجلة "شبيغل" الألمانية في تقريرها إلى ردود وزارة الدفاع الألمانية على أسئلة إنغو غادشنس، النائب عن الحزب الديمقراطي المسيحي في البرلمان الألماني. ووجه مقرر مجموعة الأحزاب المسيحية المتحدة للميزانية الدفاعية هذا الانتقاد: "إنها إشارة مخيفة، الجميع يعرف أننا بحاجة ماسة إلى الذخائر - لكن ذلك لا يحدث بما فيه الكفاية".

واتهم إنغو غادشنس وزير الدفاع الألماني بخرق وعده، وقال: "على الرغم من أن بيستوريوس أراد جعل مسألة الذخائر ذات أولوية، إلا أنه نادرًا ما أحدث أي تغيير في هذا المجال". ووفقًا لهذا السياسي الألماني، أنفقت الحكومة الاتحادية في العام الماضي حوالي ٤٠ مليون يورو أقل مما أنفقته في العام الذي سبقه على الذخائر. وبعد توليه منصب وزير الدفاع الألماني، أعلن بيستوريوس أنه سيصحح نظام التموين الضعيف للقوات. ووفقًا ليوهان فادفول، نائب رئيس المجموعة البرلمانية للاتحاد (CDU)، لم يحدث تغيير هيكلي كافٍ في البوندسوهر. وقال فادفول لشبكة التحرير الألمانية: "لقد فشل بيستوريوس حتى الآن في مبادراته وأفكاره".